

منظمة الصحة العالمية تعلن عن ظهور فيروس مميت جديد ينتقل عبر الخفافيش غربي افريقيا



وقالت المنظمة إن الفيروس الذي تنقله الخفافيش والذي يصل معدل الوفيات الناتجة عنه الى 88 بالمئة، تم اكتشافه في عينات مأخوذة من مريض فارق الحياة في 2 آب/أغسطس في مقاطعة غيكيدو الجنوبية في غينيا.

وقال ماتشيديسو مويتي المدير الإقليمي لافريقيا في منظمة الصحة العالمية إن "قدرة فيروس ماربورغ على الانتشار بشكل واسع النطاق يعني انه يتوجب علينا وقفه في مساره".

ويأتي هذا الاكتشاف بعد شهرين فقط من إعلان منظمة الصحة العالمية انتهاء التفشي الثاني لفيروس إيبولا في غينيا الذي طهر العام الماضي وأسفر عن وفاة 12 شخصا.

وأضاف مويتي "نحن نعمل مع السلطات الصحية لتنفيذ استجابة سريعة تعتمد على تجربة غينيا السابقة وخبرتها في إدارة فيروس إيبولا الذي ينتقل بطريقة مماثلة".

ويرتبط فيروس ماربورغ بالكهوف والمناجم التي تأوي خفافيش الفاكهة "روزيتوس"، وما ان يصاب به الانسان حتى تنتشر العدوى من شخص إلى آخر عن طريق ملامسة سوائل الجسم أو الأغراض غير النظيفة مثل الإبر الملوثة.

وأشاد مويتي بـ"يقظة العاملين الصحيين في غينيا والتحقيق الاستقصائي السريع الذي أجروه".

وكان المصاب بالفيروس قد تلقى العلاج في عيادة في غيكيدو، حيث تم إرسال فريق طبي بسرعة بسبب تفاقم حالته والأعراض التي ظهرت عليه.

ويتواجد في غينيا خبراء من منظمة الصحة العالمية بينهم علماء أوبئة لتقديم الدعم للسلطات الصحية الوطنية.

وقالت المنظمة إن الاستجابة الطارئة تشمل تقييم المخاطر ومراقبة التفشي وتهيئة المجتمع والاختبارات والرعاية السريرية والدعم اللوجستي.

وأضافت أنه تم أيضا تكثيف المراقبة عبر الحدود بهدف اكتشاف الإصابات المحتملة بسرعة.

وتم الإبلاغ في السابق عن أصابات متفرقة بفيروس ماربورغ في جنوب إفريقيا وأنغولا وكينيا وأوغندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية، لكن هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها تسجيل إصابة بالفيروس في غرب إفريقيا.

ويرتبط فيروسا إيبولا وماربورغ ببعضها البعض حيث يسببان الحمى النزفية التي تتميز بالنزف الشديد وفشل الأعضاء بما يؤدي الى الوفاة في كثير من الحالات.

وتقول منظمة الصحة إن معدلات الوفيات تراوحت بين 24 و88 بالمئة في حالات التفشي السابقة، بالاستناد الى سلالة الفيروس وإدارة التفشي.

ولم يُعتمد أي لقاح أو دواء لعلاج فيروس ماربورغ حتى الآن، ويتلقى المصابون الرعاية الداعمة وعلاجات للمضاعفات والجفاف تعمل على تحسين معدلات البقاء على قيد الحياة، وفق منظمة الصحة العالمية.

